

# قزوين - قزوين بواسطة جناب حكيم

## باشى عليه بهاء الله...

حضرت عبدالهء

نسخه اصل فارسى



### قزوين

قزوين بواسطة جناب حكيم باشى عليه بهاء الله الابى  
مناجات طلب مغفرت بجهت حضرت سمندر نار موقده و ضلع محترمشان و حضرت حاجى عبدالكريم و  
حضرت حاجى نظر على و حضرت ميرزا لامحسينخان و حضرت دكتور لطف الله و حضرت حاجى  
غلام و حضرت مسعود و حضرت آقا حبّ الله

هو الله

يا من هو سميع لضجيجى و أنينى و تأوهى و زفيرى و بصير بتأسفى و تلهفى و تلهبى و شدة حسراتى و قوة  
زفرائى بما دهمتني مصائب ادهشتنى واصابتنى رزايا و اضعتنى فبقيت متبلبل البال مضطرب الحال مضطرم  
الفؤاد محروم الرقاد مسكوب الدموع مسلوب الرشاد و هو وفات احبتك و مصائب نفوس استضاء بهم  
أفق رحمانيتك و انارت بهم ارضك و سماؤك و انجذبت بهم القلوب و انشاحت بهم الصدور و  
انتشرت بهم نور الهدى بين الورى و هتف بذكرهم الملاء الاعلى. فمنهم سمندر النار الموقدة و غضنفر رياض  
الموهبة و حمامة رياض المعرفة من آمن بك و بآياتك منذ نعومة أظفاره و رضع من ثدى عنايتك من  
بداية حياته و تربى فى مهد محبتك و نما و نشأ فى حضان معرفتك و ترخّج من صهباء العرفان و انتشى من  
رحيق الايقان و هو طفل رضيع و مرافق بين الاقران.



ORIGINAL



AUDIO

ولما بلغ رشده وأدرك أشده فار فوران النيران من حرارة محبتك. وماج موج الطمطم من أرياح معرفتك وطار سرعة العقاب في جوّ سماء موهبتك. و سطع سطوع النجوم في أفق الوجود ولم يزل في الركوع والسجود خاضعاً لسلطنتك و خاشعاً لعظمتك و ما قتر في ذكرك ليلاً ونهاراً. و ما فتئ يذكرك عشياً و اشراقاً و ما برح يدعو الناس الى منهج الهدى صباحاً و مساءً و كم من نفوس يا الهى أحبيتهم به و رتحتهم به من صهبا الهدى. و كم من صدور انشرفت به بمشاهدة آياتك الكبرى. و كم من أبصار نورت به بموهبتك العظمى و كم من آذان أسمعت به ندائك الأحدى و كم من أرواح بشرت به بالطافك فى الآخرة و الاولى.

ربّ انه كان آية من آياتك حافظاً لكلماتك ثابتاً على عهدك و ميثاقك ثابتاً فى حدائق قدسك و له لسان فصيح فى اقامة برهانك و بيان بليغ فى تفهيم كلماتك. ربّ آدم فيوضاتك على ذريته. و ظلل سحاب رحمتك على ذوى قرابته ربّ اجعل أبناءه خلائفه و أسلأته أسراره و أولاده و أحفاده وارثين فى الاخلاق. و حائزين شرف الاعراق و ناشرين الميثاق فى الآفاق. ينادون باسمك و يشتغلون بذكرك و ينطقون بالثناء عليك بين أهل الاشراق. ربّ اجعلهم طيوراً صادحة و أسوداً زائرة و حيتاناً سابحة فى غمار بحار محبتك ربّ انّ قرينته المنجذبة بنفحاتك و ضلعه الضليع بقوة محبتك طارت الى ملكوتك. و صعدت الى أعلى الاوكار فى حدائق الاسرار عالم الانوار. ربّ اجعلهما سراجين وهاجين فى زجاج الغفران و نجمين ساطعين فى أفق العفو و الرضوان انك أنت الكريم اللطيف الرحمن.

و من تلك النفوس الزكية يا الهى عبدك الكريم ذو القلب السليم من آمن بنبيك العظيم و سلك فى صراطك المستقيم و هدى الناس الى المنهج القويم و دلح لسانه بذكرك و دام بيانه بالثناء عليك و نطق ببرهانك لمن توجه اليك. ربّ انه لم يتمّ راحة و لا نعمة و لا سكوناً و لا قراراً الا فى نشر نفحاتك و ترتيل آياتك و ترويح حجّتك و برهانك. ربّ انه كان سراجاً يتلأ منه نور الهدى. و زجاجاً وهاجاً بمصباح الحبّ و التقى و كلمة جامعة لمعانى الوفا و آية باهرة بين الورى. ربّ ادركه بالفضل و الجود و اجعله قدوة أهل السجود و اخلده فى حدائقك الغلباء و حظائك العلياء انك أنت الرحمن الرحيم.

و من تلك النفوس المطمئنة يا الهى عبدك الوفى من سمّيته بنظر على ربّ اجعل له مقاماً علياً و مقعد صدق ربيعاً و اجره فى جوار العفو و الغفران و انله كأس الجود و الاحسان و مكّنه فى بجوحة الجنان و اسقه حمياً السرور فى فردوس الجبور حتى يستغرق فى بحور الانوار و يخوض فى ملكوت الاسرار. انك انت العفو الغفار.

و من تلك النجوم الزاهرة في الخافقين عبدك الرضى غلام حسين من فاز بانوار المشرقين و شرب من العينين النضاختين و دخل في الجنّتين المدهامتين فأمن بالنقطة الاولى و خرّ ساجداً لجمالك الابهى. ربّ انه كان ورداً مؤنقاً في رياضك و موجاً متدفقاً في حياضك و ورقاء ناطقة بالثناء عليك ربّ اجعله شجراً خضلاً نضراً في حدائق قدسك يهتزّ من نسيمات عفوك و غفرانك متزيّناً باوراق الطافك زاهياً بازهار الطافك. انّك أنت العفو الغفور المنان.

و من تلك السرج المضيئة يا الهى عبدك و لطفك اللطيف ذو المقام المنيف و الروح الخفيف من تجافى جنبه عن المضاجع يدعوك ليلا و نهاراً و يهدى الى أقدس الشرائع اجعله خير الودائع في حمى مغفرتك و ملجأ الاوائل و الاواخر انّك أنت الكريم و انّك أنت الرحمن الرحيم.

و من تلك الاشجار الباسقة يا الهى عبدك الذى سمّيته حبّ الله و أحسنت مبدأه و منتهاه و اضطرم في قلبه نار محبتك بين الملا و نورت وجهه بنور الهدى و اقرّ و اعترف بالكلمة العليا و انجذب الى مشاهد الكبرياء ربّ اورده على الورد الاعذب الاحلى و اروه من كوثر البقاء و رنّحه من صهباء اللقاء يا جزيل العطاء يا جميل الوفاء انّك أنت العزيز الوهاب.

و من تلك الارواح المستبشرة بالطافك يا ربّي العلام عبدك حاجى غلام ربّ انه توجه اليك و هو في المهد صبياً و تحرى الحقيقة و كان مراهقاً رضيعاً و انقطع عن دونك و كان غلاماً مرضياً و آمن بك و بآياتك و كان فتى زكياً. و ثبت على عهدك و ميثاقك و كان كهلاً و فياً و نادى باسمك و كان شخصاً جليلاً و صعد اليك. و اتخذك لنفسه ولياً ربّ اجعل له رفيقاً علياً و من مغفرتك كهفاً منيعاً و من عفوك ملاذاً رفيعاً. انّك أنت الكريم الرحمن الرحيم ذو الفضل العظيم و روف باحبائه الذين سلکوا في الصراط المستقيم. ربّ انّ من جواهر الوجود عبدك مسعود. اشتاق الوفود عليك و الحضور لديك و الورد بين يدك. ربّ انه كان يشاق الصعود الى مركز الانوار و الشهود لانوار الجمال و ما برح ينطق بذكرك بين الورى و يثنى عليك بلسان دالع بابدع المعانى بين الورى و لا يرجو الا اللقاء و ما يتمنى الا الصدق و الصفاء. ربّ اجعله الآية الكبرى و راية خافقة في أوج العلى و نوراً مجسماً في الملاء الاعلى و نيراً ساطعاً من أفق العطاء. ربّ ادرك عبدك المسعود و اجعل له المقام المحمود و قدر له الدخول في محفل التجلّى الذى لا ينتهى احقاباً و دهوراً حتى ينال في جوار رحمتك الكبرى فرحاً و سروراً. انّك أنت الغفور انّك أنت الروف انّك أنت العزيز الودود. حيفا ٣ رجب ٣ ابريل ١٩١٩ ع

